

كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الكلية التونسية

«وانطلاقاً من قناعاتنا الراسخة بأن أمام الإنسانية علمي اختلاف أديانها وحضاراتها، مجالات واسعة للعمل من أجل سعادة الإنسان وأمنه واستقراره، فإننا نأذن، اليوم، بإحداث كرسي جامعي لحوار الحضارات والأديان يساهم في الضمير بهذه الرسالة النبيلة.»

زين العابدين بن علي

رئيس جمهورية تونس

تونس - الترم. في 07 نوفمبر 2001

المرجعية والأهداف

استناداً إلى ما جاء في حلقب سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، يتولى كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان فتح سبل الحوار بين الحضارات والأديان ومبدأ عبور التعاون والتضامن والاحترام المتبادل بين الشعوب : وهي فلسفة تؤمن بها البشرية جمعاء على اختلاف الأعراق والثقافات والمعتقدات، وهي فلسفة يدعو لها الرئيس زين العابدين بن علي ويعمل في ضوءها باعتبارها تؤمن بالإنسان وتحمي خصوصياته . ثم إنها فلسفة تلحظ ضمن التقاليد التونسية، مشغلة برجال الإصلاح منذ أقدم العصور من حين جعل إلى صانع التغيير مروراً بخير الدين باشا والمظاهر الحداد وغيرهما كثيرين في تونس، وهي صلة وتواصل وابتعاد عن الأثرة والتفرقة والإقصاء والتهميش والتسلط والإزجاب إن الهدف من كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان غرس قسائل المحبة والتعاون والتضامن مع شعوب المعمورة قاطبة.

المنهجية والمشاريع

يستوجب الوصول إلى هذه الغاية المنشودة إثراء المعرفة ونشرها ؛ ومعنى ذلك ضرورة التعرف على الشعوب وحضاراتها وأديانها معرفة جيدة في ضوء بحوث علمية دقيقة لتتناول مختلف المبادئ ويتولى كرسي بن علي تشجيعها ودعمها مادياً ومعنوياً ويتولى كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان بأشعة متعددة منها:

المحاضرات

يتولى تقديمها المشرف على كرسي بن علي وبعض الأساتذة التونسيين والأجانب ممن تميزوا في ميادين المعرفة ونشرها إثراء للمجتمع الوطني والإنساني، والتي جانب المحاضرات التي يلقيها الجامعيون، يمتدحيف كرسي بن علي شخصيات سياسية أو إعلامية مرموقة ممن عرفوا بإسهاماتهم وإضافاتهم في العلوم الإنسانية كالفلسفة والتاريخ والعلوم السياسية والاجتماعية والثقافية والاتصال.

الموائد المستديرة والندوات :

يتولى كرسي بن علي تنظيم موائد مستديرة وندوات تكون مفتوحة للكفاءات التونسية والأجنبية بحثاً عمّا يربط الصلة بالآخر أين ما كان وحيث ما كان مع اعتبار العاضى مصدر وحي لإرساء سياسة الحاضر وتحت ملامح المستقبل. ويبقى كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان مستعداً لاستقبال المناسبات المتاحة للتعاون مع مختلف الجهات التونسية فكانت أو أجنبية على أن تكون غايتها تشجيع الحوار بين الشعوب والثقافات أينما كانت ومهما اختلفت العصور والأعراق واللغات والمعتقدات.

الطموحات

سعى إلى الديمقراطية والإشعاع يتولى كرسي بن علي نشر أعماله في كتاب « حوليات كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان». ويحتوي على كل فعاليات السنة من محاضرات وملتقيات وموائد مستديرة وندوات وغيرها من التقاربات. وتهدف هذه الحوليات الحزن والتوثيق والنشر خدمة للإعلام والبحث

كما يستعد لبعث مكتبة مختصة تحمل اسم مكتبة كرسي بن علي لحوار الحضارات والأديان. وتكون لبنة لبنة حتى تصبح من المؤسسات العلمية التي يؤمنها المختصون في هذا الميدان الخطير وقد تساهم بعض الجهات في إتمام ورصيدا حتى تصبح مؤهلة لفتح بابها لرجال السياسة والفكر والأدب والصحافة والمبدعين وغيرهم.